

شمال غرب سوريا: قرارات فصل تعسفية تركية بحق كوادر طبية سورية

كشفت قضية فصل الدكتور "عثمان حجاوي" بشكل غير قانوني ومنعه من مواصلة عمله في عموم الشمال السوري مدى سطوة الكوادر التركية في تلك المناطق

شمال غرب سوريا: قرارات فصل تعسفية تركية بحق كوادر طبية سورية

كشفت قضية فصل الدكتور "عثمان حجاوي" بشكل غير قانوني ومنعه من مزاولة عمله في عموم الشمال السوري مدى سطوة الكوادر التركية في تلك المناطق

سلطت قضية فصل الطبيب السوري "عثمان حجاوي" من عمله بمشفى مدينة مارع، من قبل مسؤولين أتراك، الضوء على مدى اتساع السطوة التركية وتحكمها بالمؤسسات المدنية في شمال سوريا، حيث عملت تركيا منذ سيطرتها على المنطقة بعد العملية العسكرية المسماة "درع الفرات" عام 2016، على إخضاع معظم الإدارات والمؤسسات والقطاعات الخدمية والأمنية والصحية لسلطتها المباشرة، إما عن طريق توظيف مواطنين أتراك في موقع المسؤولية بشكل مباشر، أو عن طريق توظيف سوريين موالين لها بشكل مطلق (جزء منهم حصل على الجنسية التركية بعد العام 2011). علاوة على ذلك، قامت الحكومة التركية بربط معظم هذه المؤسسات السورية المعارضة بأجهزة حكومية تركية على الجانب الآخر من الحدود (أنطاكيا/هاتي وكلس وشانلي أورفة وغيرها).

وكان الطبيب "حجاوي" قد تعرّض للفصل التعسفي من قبل رئيس الأطباء التركي إيرول تك چه - Erol Tekçe في مشفى مارع الجديد، بتاريخ 6 آب/أغسطس 2021، على خلفية مساندته لطبيب سوري آخر تعرّض للإهانة في المشفى ذاته على يد ممرض تركي متنفذ. مما أثار ردود شعبية غاضبة، في الوقت الذي نأت الحكومة السورية المؤقتة/المعارضة بنفسها، ما أثار تساؤلات حول مدى سيطرتها الفعلية على تلك المناطق السورية.

وترتبط المناطق الثلاث التي تسيطر عليها تركيا وتحتلها عسكرياً، بحسب [وصف](#) منظمات دولية، بولايات تركية محاذية لها على الحدود، حيث يتحكم والي ولاية كلّس Recep SOYTÜRK بعموم المناطق المسماة "درع الفرات"، بينما يتحكم والي ولاية هاتاي/أنطاكية Rahmi DOĞAN بالمناطق المسماة "غصن الزيتون"، وأسندت إدارة المنطقة المسماة "نبح السلام" إلى والي ولاية شانلي أورفا Abdullah Erin.

ورغم السخط الشعبي العارم الذي أثاره قرار فصل الطبيب "حجاوي"، وخروج العديد من [المظاهرات](#) المناوئة للقرار، لم تتراجع السلطات التركية في المنطقة عن قرارها، بل [منعت](#) الطبيب من مزاوله المهنية في عموم المناطق الخاضعة لسيطرتها في شمال غرب وشرق سوريا، سواء في تلك المشافي الخاضعة للإدارة التركية أو التابعة للمنظمات المدنية.

الفصل التعسفي بحق طبيب القلبية الوحيد في عموم المنطقة:

بتاريخ 3 آب/أغسطس 2021، أصدرت إدارة [مشفى مارع الجديد](#) قراراً بفصل ممرض تركي يدعى "علي باشا" على خلفية اعتدائه لفظياً على طبيب أسنان سوري اسمه "رافي علوان" ليقوم الأخير بالتقدم بشكوى رسمية للإدارة التركية للشمفى، وتقرر إدارة المشفى بعد التحقق بفصل الممرض التركي، وهو الأمر الذي أثار حفيظة باقي الموظفين والمسؤولين الأتراك في المشفى.

وبعد ثلاثة أيام من حادثة فصل الممرض التركي، وتحديداً بتاريخ 6 آب/أغسطس 2021، صدر قرار مفاجئ من إدارة المشفى "بفسخ العقد" مع الطبيب "عثمان حجاوي" وفصله من عمله في المشفى دون توضيح أسباب الفصل المباشرة، وحمل القرار توقيع كل من مدير المشفى "موسى كايهان" و كبير الأطباء "إيرول تكچه" ومساعد كبير الأطباء "عبد الرحمن حافظ".

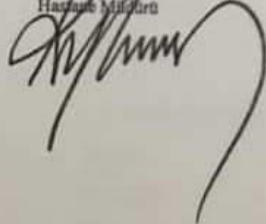
علماً أنّ الطبيب "حجاوي" ينحدر من محافظة حلب، وهو طبيب [القلبية الوحيد](#) في عموم مناطق "درع الفرات"، وكان قد عاد من فرنسا ليزاول مهنته ضمن الأراضي السورية ويساعد أبناء بلده.

SÖZLEŞME FESHİ KOMİSYON TUTANAĞI

Hastanemizde çalışmakta iken 2021 yılı TEMMUZ ayında aşağıda liste halinde kimlik bilgisi verilen Suriyeli personelin Başhekimliğimizce komisyon tutanağına istinaden Sözleşmesi Fesh edilen HUSSEIN oğlu / kız 1.11.1968 doğumlu 7945180134 Sicil No'lu KARDİYOLOJİ UZMANI OTHMAN HACIWI 'ın, Suriyeli personellerin 20/10/2018 tarihli "İşe Alım ve Sözleşme Fesih Komisyon" onayına istinaden bahse konu olan personelin sözleşme fesih tarihi olan 06.08.2021 tarihinde yapılan toplantı sonrası komisyonumuzca personelin hastanemizdeki iliğinin 06.08.2021 tarihinde kesilmesi karara bağlanmış olup; Almış olduğumuz karar Komisyon Başkanımız ve Üyelerimizce imza altına alınmıştır.

06.08.2021

Üye
Must.K. KYHAN
Hastane Müdürü



Üye
Abdurrahman HAFIZ
Başhekim Yardımcısı

Üye
Uzm.Dr. Errol TEKÇE
Başhekim



صورة رقم (1) - نسخة عن قرار فصل الدكتور "عثمان حجاوي" الذي جاء تحت اسم "فسخ العقد".

ترجمة الصورة:

تقرير لجنة فسخ العقد

وفقاً للمدرج أدناه، تم فسخ عقد العامل السوري الذي كان يعمل في مشفانا منذ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

صاحب رقم السجل 7945180134 ك مختص أمراض القلب، "عثمان حجاوي". بناءً على قرار لجنة فسخ العقود بتاريخ 6 آب/أغسطس 2021 أجرينا اجتماع وتقرر خلاله فصل الطبيب من العمل.

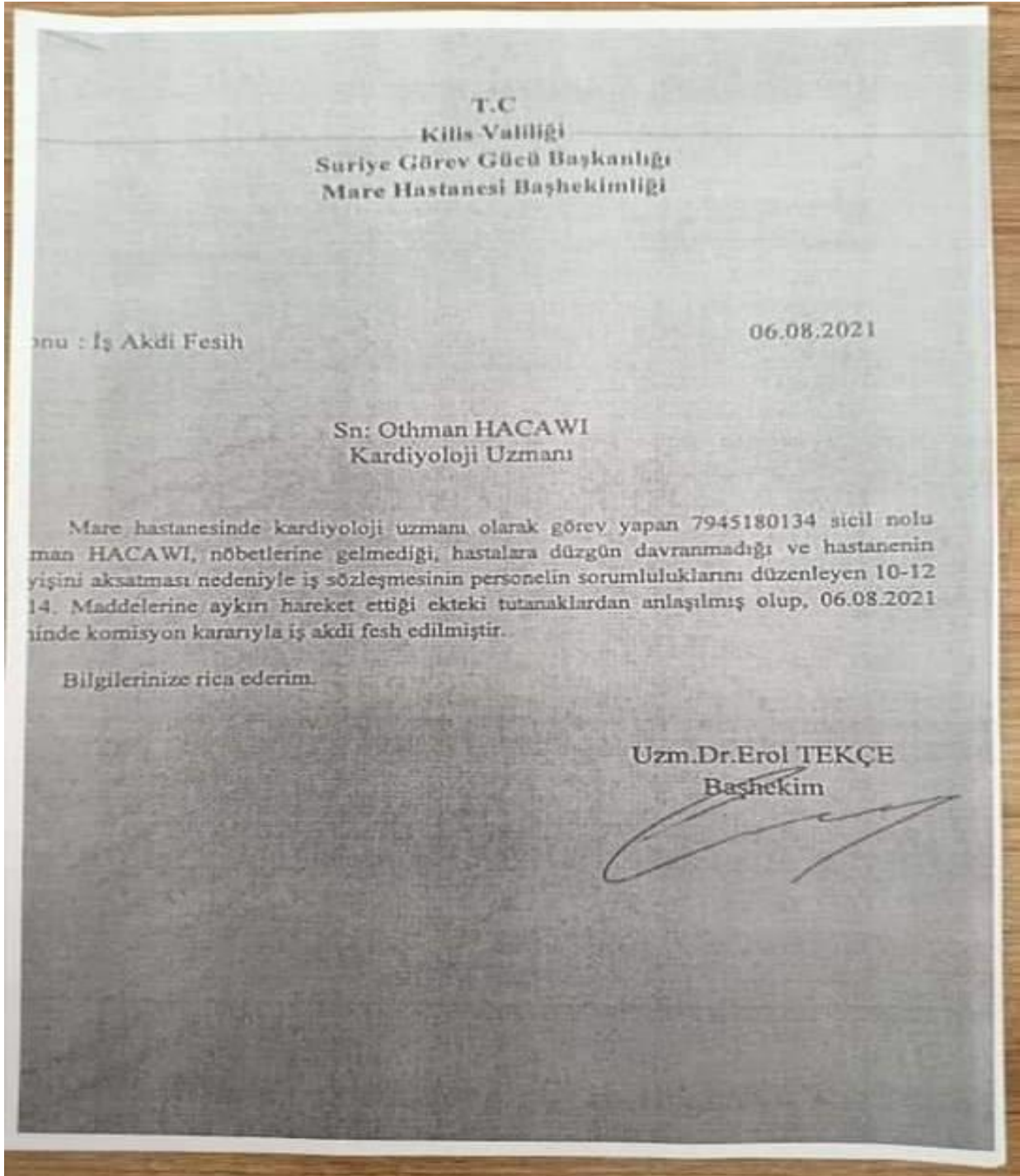
أدناه توقيع أعضائنا ورئيس اللجنة:

عبد الرحمن حافظ

إيرول تك چه

موسى كايهان

وكان ملفتاً أن صدر تعميم آخر موقع ومنشور بتاريخ 6 آب/أغسطس 2021، من قبل رئيس الأطباء التركي إيرول تكجة - Erol Tekçe، يتهم فيه الدكتور "حجاوي" بأنه "لم يكن يأتي لمناوباته، ولم يكن يتعامل مع المرضى بالشكل الأمثل"، وهو ما [نفاه](#) الدكتور جملة وتفصيلاً، واعتبره كلام منفي وغير صحيح، واستشهد بأنه عمل مناوبات إضافية.



صورة رقم (2) - القرار/التعميم الذي صدر من قبل رئاسة أطباء مشفى مارع بما يخص عمل الدكتور "حجاوي".

ولاية كلس - الجمهورية التركية
رئاسة هيئة توظيف السوريين
رئاسة أطباء مشفى مارع

الموضوع: فسخ عقد عمل
2021-08-06

السيد "عثمان حجاوي" مختص أمراض القلب.

عثمان حجاوي صاحب السجل ذو الرقم (7945180134) والعمل في مشفى مارع كمختص قلبية، لم يكن يأتي لمناباته، ولم يكن يتعامل مع المرضى بالشكل الأمثل، ما سبب خللاً في أداء مهام المشفى، لذا واستناداً للمادة 14 تم فسخ عقده بقرار من اللجنة بتاريخ 6 آب/أغسطس 2021.

يبلغ من يلزم لتنفيذه
الدكتور إيرول تك چه

مسؤول محلي مطلع على القضية، تحدث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بشرط عدم نشر معلوماته الشخصية، وقال في شهادته عن الحادثة ما يلي:

"جاء قرار فصل الطبيب عثمان حجاوي كنوع من الثأر من إدارة المشفى بعدما اشتكى الطبيب رافي علوان على الممرض التركي، حيث اختارت الإدارة التركية للمشفى فصل الطبيب "حجاوي" تحديداً كونه من أمهر أطباء المشفى ولمساندته للطبيب رافي علوان الذي تعرض للإهانة."

وأضاف المصدر:

"تطور الأمر سريعاً وكان القرار صادماً، حتى إن الإدارة التركية للمشفى شهدت انقساماً حول قرار الفصل التعسفي. إضافة إلى ذلك فقد وصل الأمر لوالي كلس المسؤول عن المنطقة الذي دخل إلى شمالي سوريا عدة مرات بغية حل الخلاف لكنه في النهاية قرر الانسحاب من الموضوع وبرر ذلك بأن القرار أكبر منه."

وتابع المصدر:

"أعتقد أن قرار فصل حجاوي قد جاء من المخبرات التركية بشكل مباشر، الأمر ببساطة هي فصل طبيب سوري رداً على فصل ممرض تركي."



Ahmad Swyd est avec عثمان حسين حجاوي

10 août, 19:55 · 🌐

تفيداً للقرار التركي بفصل الدكتور عثمان من عمله في مشفى مارع جاء في قرار الفصل ان سببه عدم التزام الدكتور بعمله وتغيبه الدائم وعدم اهتمامه بالمرضى

وهنا نقول ان هذا الكلام منفي وغير صحيح ، حيث أن سجل دوام المشفى في الشهر الماضي يظهر ان الدكتور عثمان قد اكمل دوامه المقرر له شهرياً وزاد عليه ١٢ مناوبة اي ان دوامه ٨ ايام شهرياً وسجل دوام المشفى يظهر ان الدكتور قد اتم دوام ٢٠ يوم

جاء أيضاً في القرار أنه تم توجيه ١١ إنذار للدكتور عثمان نقول أيضاً ان هذا الكلام غير صحيح وأنه لم يُبلغ بأي انذار لا هو ولا إدارة المشفى الممثلة بالدكتور عبد الرحمن حافظ جاء أيضاً في القرار أن هناك مريضة يشرف عليها الدكتور عثمان قد فارقت الحياة وهذا أيضاً غير صحيح وبشهادة كادر المشفى ملاحظة : الموقع على الانذارات بحق الدكتور عثمان حجاوي هو الممرض التركي علي رضا

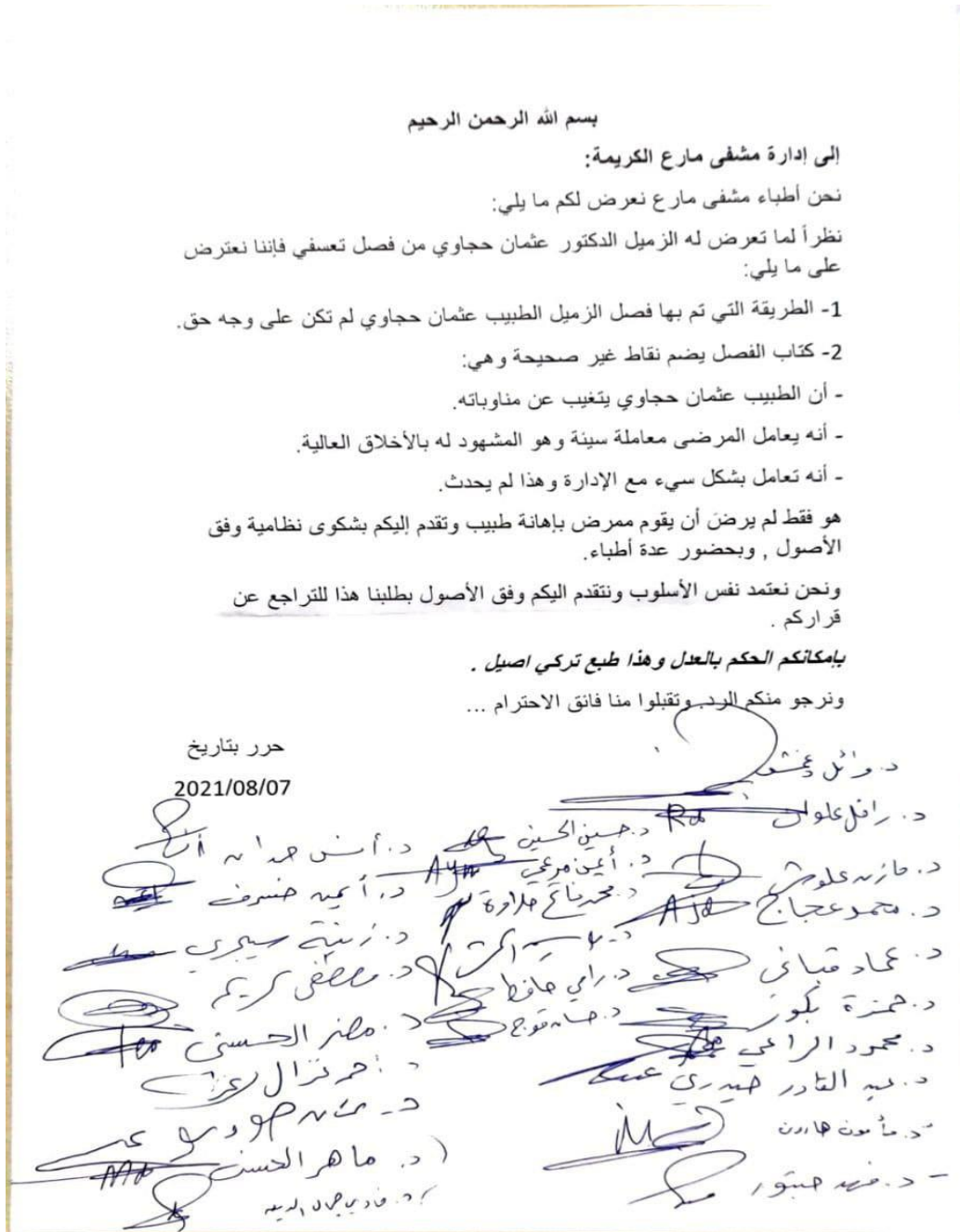
هزلت ممرض تركي يوجه انذار لطبيب استشاري امراض قلب

Hastanesi NÖBETİ DOKTORLAR (TEMMUZ 07 / 2021)									
DAHİLİYE	Vascular surgery	DIYALİZ	Nöroşirürji	ANESTEZİ	LABORATUAR	KBB UZMANI	GÖZ	DIŞ HEKİMİ 2	DIŞ HEKİMİ 1
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI		Muhammad ACAC			
Osman 16 Saat			Anas Hamdan		Fahid HABTUR	Muhammad ACAC	Wal DOOMUŞ	Raeif ALVAN	U
Osman 16 Saat	KABBAN		Anas Hamdan		Fahid HABTUR		Abdelaziz POYDANI	Raeif ALVAN	U
Osman 16 Saat	KABBAN				Ayman Khoosuf			Raeif ALVAN	
Mustafa				VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Muhammad ACAC	Wal 16 S	Raeif ALVAN	
Mustafa 16 saat				VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI	Ayman 8	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri							
Osman 16 Saat			Anas Hamdan		Fahid HABTUR	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	U
Osman 16 Saat			Anas Hamdan		Fahid HABTUR		Abdelaziz POYDANI	Raeif ALVAN	U
Osman 16 Saat	KABBAN		FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf			Raeif ALVAN	
Mustafa KERIM			FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	
Mustafa 16			FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI		Muhammad ACAC			
Osman 16 Saat			Anas 8 saat	Reca 16	Fahid HABTUR	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	U
Osman HACCAVI			Anas 8 saat	Reca FARUSI	Fahid HABTUR		Abdelaziz POYDANI	Raeif ALVAN	U
				FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf	Muhammad ACAC	Raeif ALVAN	
					Reca FARUSI	Ayman Khoosuf		Raeif ALVAN	
Mustafa KERIM					Reca FARUSI		Yasan El Himig		
Mustafa KERIM		Zeyneh 16 Saat		VALID NAKŞBENDI		Yasan El Himig			
Osman HACCAVI		Zeyneh Sejeri		VALID NAKŞBENDI		Muhammad ACAC			
Osman 16 saat		Zeyneh Sejeri	Anas Hamdan	Reca FARUSI	Fahid HABTUR	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	U
Osman 16 saat	KABBAN		Anas Hamdan	Reca FARUSI	Fahid HABTUR		Abdelaziz 8 Saat	Raeif ALVAN	U
Mustafa 16	KABBAN		FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf			Raeif ALVAN	
Mustafa KERIM			FADI	Reca FARUSI	Ayman Khoosuf	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	
Mustafa 16				VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI				VALID NAKŞBENDI	Ayman Khoosuf	Yasan El Himig			
Osman HACCAVI				VALID NAKŞBENDI		Muhammad ACAC			
Mustafa 16			Anas Hamdan	Reca 16	Ayman Khoosuf	Muhammad ACAC		Raeif ALVAN	U

صورة رقم (3) - منشور الدكتور عثمان الذي نفى فيه اتهامات المشفى له بعدم اهتمامه بالمرضى.

وعلى المستوى المحلي والشعبي، حاول زملاء الطبيب عثمان حجاوي في مشفى مارع التخصصي يوم 7 آب/أغسطس، الضغط على إدارة المشفى للتراجع عن قرار الفصل التعسفي من خلال إصدار بيانٍ اعترضوا فيه على الطريقة التي تعاملت فيها إدارة المشفى مع الطبيب "حجاوي"، التي وصفوها بأنها حدثت دون وجه حق، ونفوا بدورهم التهم الموجهة للدكتور بكونه كان يتأخر عن مناوباته أو كان يعامل المرضى معاملة سيئة.

أكد زملاء الطبيب أن "حجاوي" مشهود له بالأخلاق العالية، وهو فقط اعترض على إهانة طبيب آخر.



صورة رقم (4) - نسخة عن بيان اعتراض أطباء "مشفى مارع" على قرار الفصل التعسفي بحق الطبيب "عثمان حجاوي".

لم يفلح بيان الأطباء بثني الإدارة التركية للمشفى عن قرارها، الأمر الذي دفعهم إلى إعلان إضراب عن العمل، حيث أصدروا بياناً في يوم 10 آب/أغسطس، أعلنوا فيه أنهم سيتوقفون عن العمل في قسم العيادات وحصر عملهم باستقبال الحالات الحرجة في قسم الإسعاف، لكن جهودهم لم تفلح هذه المرة أيضاً لدفع إدارة المشفى للتراجع عن قرارها، وباءت محاولتهم بالفشل.

بيان صادر عن أطباء مشفى مارع
 إلى شعبنا العظيم :
 نحن الأطباء الذين اخترنا البقاء مع شعبنا وقضيتنا
 نعلمكم بأننا نتحمل الأثمن
 تحملنا لعن الأجناس الأثوم
 تحملنا العن بظروف وظروف وعقود عمل مجحفة لا تقبلنا
 هي حق الدفاع عن ~~الوطن~~ حقوقنا
 ولكن الأمور وصلت لحد التطاول على كرامتنا
 وبناءً عليه نعلمكم بما يلي
 سيتم إيقاف العمل في مشفى مارع اعتباراً من يوم الأربعاء
 11/8/2014 وهو السُّبَّار آخ
 سيكون العمل متوقفاً بالصيغرات تماماً
 والإسعاف سيتم لتقديم الخدمة للحالات الطارئة والمهددة
 للحياة فقط .
 ولنا نعود للعمل هي عودة الأعمور عثمان حجاوي
 دعا سندفقه منكم لن يكونه أغلى من دم مليونه ونصف كغيد
 ونصف مليونه فقطن وملايين الحبر من

صورة رقم (5) - نسخة عن بيان أطباء "مشفى مارع" بالإضراب عن العمل احتجاجاً على قرار الفصل التعسفي بحق الطبيب "عثمان حجاوي".

بدورهم، نظم عدد من النشطاء والمدنيين في شمالي سوريا وقفات احتجاجية على قرار الفصل في عدة مناطق وأمام مشفى مارع، وأمام هذا الضغط الشعبي الكبير ورغم المطالبات التي أطلقوها للحكومة السورية المؤقتة من أجل التدخل و"إنصاف" الطبيب عثمان حجاوي، إلا أن الأخيرة أصدرت بياناً 9 آب/أغسطس، اتصلت فيها من أي مسؤولية اتجاه الطبيب مبررة ذلك بأن المشفى بنته الحكومة التركية في شمال سوريا ويديرها أطباء أتراك ويعمل بها أطباء سوريون بموجب عقود خاصة، متجاهلة وجود أي دور لها في عملية إدارة المؤسسات ورقابتها كحكومة "تمثل" أبناء المنطقة، وكون أن الأرض هي أرض سورية.

Syrian Interim Government
Ministry of Health



الحكومة السورية المؤقتة
وزارة الصحة

الرقم: 323

التاريخ: 09 / 08 / 2021

بيان توضيحي

إلى أهلنا في المناطق المحررة حول قضية الدكتور عثمان حجاوي نوضح لكم الآتي:

إن الدكتور عثمان حجاوي من أوائل الكوادر الطبية العاملة في المحرر والمشهود لها بالثورية والنزاهة والكفاءة.

كما أنه كان ولا يزال يشغل في الحكومة السورية المؤقتة منصب عميد كلية الصيدلة وعضو مجلس التعليم العالي. ومرحب به في كل المشافي التي تتبع لوزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، وله كامل الحق في الحصول على ترخيص مزاوله المهنة في عيادة خاصة.

بالإضافة إلى أن المشفى الذي تم فصله منه لا يتبع لوزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، وهو ضمن عدة مشافي في المحرر ساهمت الدولة التركية الشقيقة في إنشائها في إطار دعمها للقطاع الصحي بغية تقديم أفضل الخدمات الصحية لأهلنا في المناطق المحررة، والتوظيف فيها يكون وفق عقد عمل خاص مع الإدارة وليس من قبلنا.

وفي هذا الإطار نشيد بالدعم الكبير الذي يقدمه الأخوة الأتراك لأهلنا في القطاع الصحي ونؤكد أن دور كافة المؤسسات الصحية في المناطق المحررة دور تكاملي ومتم لبعضه البعض.

أخيراً نشمن دور كل الكفاءات الطبية في خدمة أهلنا في المناطق المحررة، ونؤكد دعمنا لهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



صورة رقم (6) - نسخة من بيان الحكومة المؤقتة حول قضية فصل الطبيب عثمان حجاوي.

وبقي الجدل قائماً لأيام حول قرار فصل الطبيب وسط ضغط شعبي ومحاولات من مسؤولين محلين لدفع الإدارة التركية للمشفى للتراجع عن القرار، ليعلن الطبيب "حجاوي" عبر حسابه الشخصي على فيس بوك يوم 25 آب/أغسطس 2021 بفشل جميع المساعي التي حاولت إلغاء قرار الفصل، حيث تم تثبيت قرار فصله من مشفى مارع، إضافة إلى منعه من العمل في جميع المشافي والمراكز الطبية التركية دون رجعة عن هذا القرار، وذلك بعد اجتماع رئيس المجلس المحلي مع الوالي التركي.

عثمان حسين حجاوي

٢٥ أغسطس •



بعد إجتماع رئيس المجلس المحلي مع الوالي التركي تم ابلاغي بتثبيت قرار الفصل ومنعي من العمل في جميع المشافي والمراكز الطبية التركية ولن يتم التراجع عن القرار د.عثمان حجاوي

٢١٤ تعليقًا • ٤٧ مشاركة

٦٦٠ 🤔 😞 👍

مشاركة

تعليق

أعجبنى

صورة رقم (7) - صورة مأخوذة لمنشور من حساب الطبيب "عثمان حجاوي".

فصل تعسفي بحق عامل طبي من مشفى عفرين:

في حادثة مماثلة سابقة، قامت إدارة "مشفى عفرين" بفصل عامل طبي سوري من عمله بطريقة تعسفية نتيجة اعتراضه على سوء معاملة الموظفين الأتراك للمراجعين والممرضين السوريين، حيث صدر قرار فصله بشكل تعسفي بتاريخ 25 شباط/فبراير 2021، ووجهت له الإدارة التركية للمشفى اتهامات بسوء استخدام أجهزة الأشعة، دون أن تقوم أي جهة مدنية أو إعلامية سورية بتسليط الضوء على القرار.

وقال أحد الأشخاص المطلعين على القضية من قرب، في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة ما يلي:

"حصل العامل الطبي حاصل على شهادة من دمشق وعمل في مشافي ريف دمشق لمدة سبع سنوات، ومن ثم هرب إلى غوطة دمشق الشرقية، قبل أن ينزح مع أهالي الغوطة إلى شمال سوريا في 2018. تزامن ذلك مع بداية تأسيس المشافي التركية وكان هناك نقص كبير في الكوادر الطبية، وتم توظيفه على الفور بسبب الخبرة الكبيرة التي كان يتمتع بها، وتم تعيينه في مشفين اثنين في عفرين بعد سيطرة القوات التركية عليها، ومن هنا بدأت المشكلة."

وأكمل المصدر:

"كان العامل الطبي يتعامل في كل مشفى مع طيبب وفنى أشعة تركيبين، وكانوا يتعاملون معه بطريقة متعالية وغير مهنية رغم خبرته الطويلة في مجال عمله. وتطورت الأمور شيئاً فشيئاً، وأصبح الموظفون الأتراك يتعاملون مع المراجعين السوريين/ات بطريقة مستفزة وخالية من الاحترام وكأنهم عبيد لديهم. ووصل الأمر ذروته عندما جاءت امرأة حامل تعاني من كسر في القدم من أجل تصويرها، حيث عاملتها فنية المخبر التركية بطريقة لا تخلو من العنف، وعندما طلب منها العامل الطبي السوري التوقف عن ذلك بدأت بالصياح والتلفظ بالشتائم، وبعدها جرى تحويله إلى لجنة تأديبية وصدر قرار فصل تعسفي بحقه بحجة أنه لا يجيد استخدام الأجهزة الطبية".

وأضاف:

"المشافي التركية في شمالي سوريا هي خطوة جيدة ولكن الكوادر الإدارية والطبية تحولها إلى مسالخ بعدم الاهتمام والمتابعة، وهناك مشكلة أيضاً فيها أن الكوادر مختلطة بين سوريين وأتراك ورواتب الأتراك من وزارة الصحة التركية وهي أعلى بكثير من رواتب السوريين رغم أنهم ليسوا بكفاءة أعلى".

فساد إداري يهدد للفوضى:

أشار أحد العاملين في إحدى المجالس المحلية المنتشرة في منطقة "درع الفرات" إلى وجود فساد إداري على مستوى كبير في كثير من القطاعات الخدمية، إذ أن "الواسطة" و"الرشاوى" تكاد تكون الأساس في عملية التوظيف أياً كانت الوظيفة، وقال في شهادته ما يلي:

"في كثير من الأحيان يتم تعيين الأشخاص فقط لعلاقتهم مع مسؤول تربي أو بعد دفعهم مبالغ من المال لمسؤولين محليين سوريين، هناك حالات فصل ونقل كثيرة بحق موظفين، تم نقلهم من مكان عملهم فقط لمجرد أنهم لم يحوزوا على قبول أو اعجاب المسؤول التركي، صادفت في عملي حالي نقل لهذا السبب، كان يطلب من المجلس المحلي إيجاد شاغر للموظف غير المرغوب به، وطبعاً نقل الموظف أفضل من فصله".

وفيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم، تحدثت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة مع مسؤول سابق في إحدى مديريات التربية المنتشرة في شمال سوريا، والذي كان مطلعاً عن كذب على آلية عمل القطاعات الخدمية وعلاقتها بتركيا، وتحدثت الشاهد عن وجود فساد إداري "خطير" في آلية عمل القطاع التربوي الذي يديره مستشار تربي. وقال المصدر:

"خلال فترة تأسيس تركيا للمدارس في شمالي حلب تم تعييني كمستشار تعليمي في أحد المجالس المحلية، ومن الأيام الأولى لعملي لاحظت فساداً في النظام المتبع وعبثية كبيرة جداً، كان يوجد مستشار تربي مسؤول عن كامل قطاع التربية والتعليم في المنطقة وهو المسؤول عن تجهيز المدارس وتعيين المدرسين في كل مدرسة وتعيين الكادر الإداري والمنهاج.

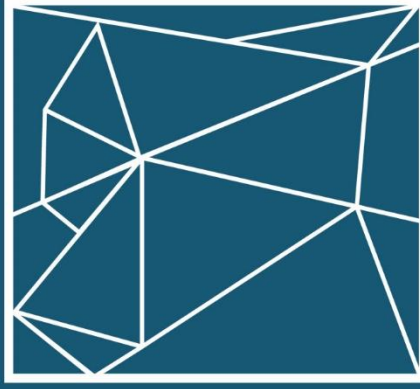
منذ الفترة الأولى كان هناك فساد في تعيين المدرسين من خلال فحص القبول ودفع رشاوي وتسريب الأسئلة وتزوير الشهادات وقبولها من المستشار التركي رغم تقديم ملاحظات مكتوبة أصولاً من قبلي بأن هذه الشهادات مزورة، كما كان هناك فساد في تعيين الكوادر الإدارية في المدارس من خلال توظيف أشخاص

ليس لديهم إمكانيات أو قدرة على إدارة ملف التوجيه أو إدارة مدرسة، إضافة إلى ذلك كان هناك فساد داخل ملاك المدرسة حيث تم تسجيل بعض الصفوف على انها تحوي 60 طالباً من أجل توظيف عدد أكبر من المدرسين المقربين من فصائل الجيش الوطني التي تسيطر على المنطقة".

ويضيف الشاهد:

"هناك عوامل كثيرة وقصص صادمة دفعتني لأن أقدم اعتراضات كثيرة ولكن دون فائدة، وكنت دائم التصادم من المستشار التركي وباقي الموظفين الأتراك، وفي النهاية قدمت استقالتي عندما علمت بأن قرار فصلي من عملي قد صدر من المستشار التركي وكان جاهزاً للتوقيع من قبل رئيس المجلس المحلي."

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗣️ [@STJ_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉️ editor@stj-sy.org